

أكاذيب العربية وأفخاخ ترامب لجائزه نوبل مع تحميل السياسي مسؤولية استمرار الحرب على غزة

الفضائيات ~ الثلاثاء 07 أكتوبر 2025



مضامين الفقرة الأولى: قناة العربية "لسان الكيان" في حرب إعلامية ممنهجة ضد غزة

استهل مطر حلقة بالحديث عن انطلاق المفاوضات في القاهرة، مؤكداً رفض غزة القاطع لتسليم السلاح رغم الضغوط الهائلة، وبين أن ما نشرته قناة "العربية" حول أن المقاومة ستسليم أسلحتها كذب صريح ومضلل.

ووجه انتقادات حادة للقناة، واصفاً إياها بـ"القناة العربية"، متهمًا إياها بالتنسيق مع القنوات المصرية لترويج الأكاذيب والطعن في المقاومة. وأكد أنه لو تم رصد أكاذيب القناة منذ بدء الحرب، لذهب الجميع من حجم التضليل.

وأشار إلى أن القناة أصبحت "لسان الكيان وعيشه وأذنيه" بشهادة الإعلام الإسرائيلي نفسه، واستعرض أمثلة على الفبركة، منها أخبار كاذبة عن مقتل قيادات حماس وترويج شائعات لتشويه سمعة المقاومة.

مضامين الفقرة الثانية: ترامب ونتنياهو يضعان أفخاخاً متعلمة في خطة السلام والهدف جائزة نوبل على حساب غزة

انتقل مطر للحديث عن ما وصفه بـ"التحالف العربي للقضاء على غزة"، مشيرًا إلى أن الهدف الحقيقي لترامب من الاتفاق هو الفوز بجائزة نوبل للسلام، وأن بعض الحكام العرب يساهمون في تحقيق هذا الهدف، مؤكداً أنه حذر من هذا السيناريو منذ أشهر.

وعرض مقاطع من الإعلام الإسرائيلي تكشف أن ترامب ونتنياهو وضعا بنوداً ملحوظة في الاتفاق لضمان فشله، وأن الهدف الحقيقي هو منح إسرائيل شرعية دولية للعودة للحرب بقوة أكبر. وعلق على تقارير توبخ ترامب لنتنياهو بأن "كل دي مسرحيات إعلامية" الهدف منها انتزاع الأسرى فقط، مؤكداً أن الطرفين يستخدمان القضية الفلسطينية لتحقيق مصالح شخصية.

كما أوضح أن الحكومات الأوروبية تشارك بدورها في هذه المسرحيات عبر دعمها للاتفاق المضلل بهدف تلميع صورتها أمام شعوبها الغاضبة من المجازر

أكاذيب العربية وأفخاخ ترامب لجائزه نobel مع تحويل السياسي مسؤولة استمرار الحرب على غزة

في غزة. وطرق مطر إلى خطاب السياسي السابق الذي وصف فيه إسرائيل بـ"العدو"، مُشيرًا إلى أنه كان مجرد "زلة لسان"، بينما تصرّحاته الحالية تكشف عن تحالف وثيق مع إسرائيل، وحمله مسؤولية مباشرة عن استمرار الحرب، قائلاً: "لولا السياسي ما استمرت الحرب شهراً واحداً".

وذكر عودة شعار "السيسي عدو الله" في الاحتجاجات المغربية، وتناول قضية وجود جنود تونسيين ومحاربة في جيش الاحتلال بناءً على شهادات أسطول الصمود، معتبراً ذلك دليلاً على احتطاط بعض الأنظمة العربية.

مضامين الفقرة الثالثة: شهادات أسطول الصمود ومظاهرات أوروبية حاشدة مقابل خذلان عربي رسمي

واختتم مطر بعرض مشاهد من اعتقاد التونسيين أمام السفارة الأمريكية، مشيداً بالتحركات الشعبية الرافضة للتطبيع. كما رصد استقبال العائدين من أسطول الصمود في تركيا، مبرراً موقف الناشط "توني" الذي أعلن إسلامه بعد الرحالة.

وتناول شهادات ناشطي أسطول الصمود عن انتهاكات خطيرة، منها إجبار ناشطات على خلع الحجاب، معلقاً: "فما بالكم بما يتعرض له الشعب الفلسطيني؟" وحذر من غياب اهتمام الحكومات العربية بالناشطين العرب الذين لا يزالون محتجزين.

وقارن مطر بين المظاهرات الحاشدة في إسبانيا وأوروبا، وبين الصمت العربي الرسمي، منتقداً السياسي الذي "يوزع ماكدونالدز" وتركي آل الشيخ الذي "يعمل إعلانات لكوكاكولا"، في إشارة إلى تجاهل المقاطعة.

وأشار إلى انطلاق سفن جديدة متوجهة لغزة، معتبراً ذلك دليلاً على استمرار المقاومة الشعبية. واختتم الحلقة بالإشارة إلى قصة مريم عليها السلام: "وهزي إليك بجذع النخلة"، موضحاً أن المقصود من هذا المثال هو أن كل شخص يجب أن يتحرك ويعمل بما يستطيع، حتى لو كان بسيطاً.